

قضايا بحثية ٣

التكليف الثامن

عنوان البحث

أثر القيادة التحويلية على تحسين الأداء المؤسسي في المؤسسات الحكومية: دراسة تطبيقية
على الوزارات في المملكة العربية السعودية

مقدمة البحث

تواجه المؤسسات الحكومية تحديات متزايدة في تحقيق الكفاءة والفعالية في تقديم الخدمات، مما يدفعها إلى تبني أنماط قيادية حديثة تسهم في رفع مستوى الأداء المؤسسي. وتعد القيادة التحويلية من الأساليب الإدارية الحديثة التي تركز على تحفيز العاملين وتطويرهم لبلوغ أقصى طاقاتهم، وبالتالي تحسين الأداء العام للمؤسسة.

مشكلة البحث

رغم الجهود المبذولة في تطوير القيادة في المؤسسات الحكومية، إلا أن هناك تباينًا ملحوظًا في مستويات الأداء المؤسسي، مما يثير التساؤل حول مدى تأثير نمط القيادة المتبع، لا سيما القيادة التحويلية، في تحسين الأداء المؤسسي.

سؤال البحث الرئيسي:

ما مدى تأثير القيادة التحويلية على تحسين الأداء المؤسسي في الوزارات الحكومية في المملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث

1. التعرف على مفهوم القيادة التحويلية وأبعادها.
2. قياس مستوى تطبيق القيادة التحويلية في الوزارات السعودية.
3. تحليل العلاقة بين القيادة التحويلية ومستوى الأداء المؤسسي.
4. تقديم توصيات لتحسين الأداء المؤسسي من خلال تعزيز القيادة التحويلية.

أهمية البحث

يساهم هذا البحث في تسليط الضوء على أهمية تبني نمط القيادة التحويلية في المؤسسات الحكومية، كما يوفر أدلة عملية لصناع القرار لتحسين الأداء المؤسسي استنادًا إلى أساليب قيادية فعالة.

فرضيات البحث

- الفرضية الرئيسية: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيادة التحويلية وتحسين الأداء المؤسسي.
- الفرضيات الفرعية:
 1. توجد علاقة بين التحفيز الإلهامي وتحسين الأداء المؤسسي.
 2. توجد علاقة بين الاعتبار الفردي وتحسين الأداء المؤسسي.
 3. توجد علاقة بين التأثير المثالي وتحسين الأداء المؤسسي.

منهجية البحث

- المنهج المستخدم: المنهج الوصفي التحليلي.
- أداة الدراسة: استبانة موجهة للعاملين في الوزارات الحكومية.
- مجتمع الدراسة: موظفو الوزارات الحكومية في المملكة العربية السعودية.
- عينة الدراسة: يتم اختيار عينة عشوائية طبقية من مختلف الإدارات والمستويات الوظيفية.

الإطار النظري

يشمل استعراضاً لمفاهيم القيادة الإدارية، أنواع القيادة، القيادة التحويلية وأبعادها، إضافة إلى مفهوم الأداء المؤسسي ومؤثراته. كما يتضمن دراسات سابقة محلية وعالمية في نفس المجال.

حدود البحث

- الحدود المكانية: الوزارات الحكومية في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الزمانية: العام 2025م.
- الحدود الموضوعية: يركز البحث على العلاقة بين القيادة التحويلية والأداء المؤسسي فقط.

مصطلحات البحث

- القيادة التحويلية: نمط قيادي يركز على تحفيز الأفراد وإلهامهم لتحقيق أهداف تتجاوز المصلحة الذاتية.
- الأداء المؤسسي: قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية.

الخاتمة

من المتوقع أن تساهم نتائج هذا البحث في تعزيز مفاهيم القيادة الحديثة وتقديم توصيات عملية لتحسين الأداء المؤسسي في القطاع الحكومي.

المراجع المبدئية

1. Bass, B. M. (1990). *From transactional to transformational leadership: Learning to share the vision*.

2. Burns, J. M. (1978). *Leadership*.

3. دراسات عربية حول القيادة في القطاع الحكومي.

4. كتب الإدارة العامة المعتمدة في الجامعات السعودية.



Thank You